

كتاب النكاح من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 36

محمد بن صالح العثيمين

نعم يؤخذ منه فائدتان الفائدة الاولى انه ينبغي الستر في الامور التي لا يكون في بيانها فائدة والشىء الثاني انه ليس المقصود شخص من حصلت منه القصة وانما المقصود القصة نفسها - 00:00:17

ولهذا ابن حجر رحمة الله دائمًا يحرص على تمييز المبهم فهو في الحقيقة لا شك انه يعني بحث طيب لكن مهوب لازم مثل يقول دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال هلكت الاموال - 00:00:38

تجد اذا تعبت ثم يقول لم اعرف الرجل لم اجده ما هو لازم المهم ان نعرف القصة اي نعم نعم ها ايش ما هو مفهوم ما هو مفهوم من الرسول عليه الصلاة والسلام له نسا - 00:00:55

كم عددهن ها تسعه اه كان عند عائشة في يومها فارسلت احدى امهات المؤمنين طعاما الى الرسول عليه الصلاة والسلام وهو في بيت عائشة غارت كيف ترسل له طعامه وهو عنده - 00:01:19

ولا لا ضرب الصحفة وهي مع يد الخادم وطاحت في الارض وتكسرت والطعم اللي فيها تبعثر في الارض فجعل النبي عليه الصلاة يجمع الطعام ويلائم الصحفة ثم طلب صحفة عائشة الجديدة لما فيها شيء - 00:01:38

واعطاها الرسول بدال الصحفة التي انكسر واضح وجعل يقول غارت امكم ما وبخها ولا ما قال ليش تاذن تضربين يد الخادم حتى يطيح الصحفة وتنكسر لانه عرف ان هذا غيره وان الانسان لا يستطيع ان يملك نفسه في حال في حال غيره. اي نعم - 00:01:59
نعم عمر نعم ايش؟ نعم. اي نعم لا بأس به نعم حرام نقول بس ما هو بعمله داعي مهوب يعني انسان اقول ما هو بانسان يتعب نفسه في هذا الشيء - 00:02:25

ما هو بلازم ابدا مو بلازم وليس المطلوب نعم حدثنا محمد الا اذا كان فيه مصلحة ربما ابن عباس رضي الله عنه بي Shawf عمر هل انه بيهم الامر - 00:03:00

ولا يخبر ولو كان الامر ولو كان بنته احدى المرتدين نعم حدثنا محمد ابن ابي بكر المقدم قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله - 00:03:15

رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا؟ قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمعنى الا - 00:03:29

بغيرتك. قال عمر بن الخطاب يا رسول الله بابي انت وامي يا نبي الله. او عليك اغار وحدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يومنس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله - 00:03:43

الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب فقلت لمن هذا؟ قال هذا لعمر. فذكرت غيرته ووليت مدبرا. فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال او عليك - 00:04:01

يا رسول الله اغار صلى وسلم اذا صلت الغيرة يعني لها عدة اسباب قد يكون الغيرة بين النساء يسار نساء الرجل وقد تكون غيره ان الانسان ما وده احد يتعدى على حقه - 00:04:21

سواء كان من ذرات الرجل او من غيرهم وفي ايضا حديث سعد ابن عبادة لكنه غيرة على الاهل هنا بعض الحاجات ولابد الناس يختلفون في الغيرة بعض الناس مفرط في الغيرة ولا يبالي - 00:04:43

وبعض الناس مفرط وينزلون في الغيرة والوسط هو خير الامور في من الناس يدخل مثلا في السوق ويخلطي زوجته مثلا او اخته او

بنته او تذهب الى الدكان تدخل في المتجر - 00:05:17

كلم الرجل ويكلمها وربما يكون شابا جميلا يفتن وهو جالس في السيارة اما يستمع اغنية ولا ينزل فصفص ولا ما اشبه ذلك نعم هذا خطأ هذا ما عنده غيره بواقه - 00:05:33

وبعض الناس كما قلت ما يريد من امرأته ان تتكلم لاي واحد من الناس ولا ان تخرج الى السوق ويكون في نفسه وساوس الشكوك لو يسمع تحدث التلفون حدث التلفون - 00:05:49

مع صاحباتها لظن ظن السوء الناس يختلفون انما خير الامور وسط خير الامور وسط. نعم ها نعم وراه ايه ما في ايه وش وضعه في الجنة الجنة فيها تسبيح وفيها تهليل وذكر - 00:06:04

ها؟ ها؟ ايش؟ رحمه الله يقول هذا تصحيح الخطابي هم ما يلزم ان تتواضع من نجاسة السن السنانا الان نحن مأمورون بان نجدد الوضوء من غير حدثها وانا قلت لكم يا جماعة هندي مسائل - 00:06:30

الصحابة وردت عليهم هندي ولا لها ويعلمون ان الجنة ما فيها تكليف ويعلمون ما فيها نجاسة ولا اقدار هل وهم حصلن على العلم اورد مثل هذا السؤال عن الرسول - 00:07:03

عليينا نقول سمعنا وصدقنا امنا وصدقنا عامل يقول شلون تتواضأ والجنة ما فيها ما هي دار تكليف وشلون تتواضأ وهن طاهرات ما هو هذا اسوء ادب في الواقع ولا يستريح الانسان الا اذا سلك سبيل السلف - 00:07:16

ابدا استريح ما دام ان اللي غيرك احرص منك على الخير واشد رغبة في العلم ولا سأله الرسول عليه الصلاة والسلام ولا ارادوا هذا الاشكال ليش تولد نعم وحتى قول الخطابي وغير الخطاب في مثل هذا - 00:07:34

فاین يعجبني كلام الامام مالك رحمه الله لما قال السؤال عنه بدعة عن الكيفية لانه شي ما سئل عنه والصحابة احرص منا على الخير واحرص منا على العلم ومع ذلك ما سأله - 00:07:50

فوظيفة الانسان في هذه الامور ان يقول امنت وصدقت وفي الامور العملية المطلوبة يقول امنت ونعم امنت وعملت نعم امنت واطعنت نعم لا صاحب الثبوت غير لو كان الحديث مثلا ضعيف او ما اشبه ذلك يسأل عنه - 00:08:06

نعم الحديث واحد الحديث واحد نعم نعم ها حصل يعني لا لا هو الان هو الان يقول كيف يكون وضوءه في الجنة ما نفهم على حسن الظن نعم - 00:08:36

انا اقول كل هندي الشيء اللي يقطع النزاع لانك متى جئت بشيء مبني على جدل تراه بيكي الجدل يستمر فاذا قلت والله هكذا حدثنا الرسول عليه الصلاة والسلام وهكذا سمع الصحابة ولم يردوها هذا الاشكال. انتهى - 00:09:11

الموضوع الان مثلا ينزل الى السماء الدنيا قد حدثناكم عنها حين يبقى ثلاثة للاخر وش صاروا الان يريدون بمعنى كل النهار بالسماء الدنيا الرب عز وجل يا رجل ما دمت في السماء ما دام ثلث الليل باقيا - 00:09:28

فالله نازل اذا طلع الفجر فلا نزول ولا تتعذر هذا اي نعم ها وش يقول العبادة قد يكون على سبيل التبعيد وقد يكون على سبيل التنفس وقد يكون ليعلم بذلك فضل الوضوء - 00:09:46

ما نعرف وش الرسول قص علينا هذا ثم تقىده اذا امرأة امرأة ما ادري وش نعم نعم. باب غيرة النساء ووجدهن حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:20

اني لاعلم اذا كنت عندي راضية. واذا كنت علي غضبا. قالت فقلت من اين تعرف ذلك؟ فقال اما اذا كنت عندي راضية فانك تقولين لا ورب محمد اذا كنت رغبة قلتني لا ورب ابراهيم - 00:10:46

قالت قوت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك. الله اكبر. الله اكبر شفت بسط الرسول مع زوجاته؟ نعم هذا يدل على حسن خلقه ومعاملته وقد قال عليه الصلاة والسلام خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي - 00:11:03

اذا كانت خربانة ما تذكر اسم الرسول عليه الصلاة والسلام تقول لها ورب ابراهيم اذا كانت راضية ها تقول لا ورب محمد اذا انزع

على اللي يكون بين الصبيان له اصل - 00:11:22

ها عندنا في الصبيان يتزاولون ولا يمكن يذكر اسم اللي زعل عليه ما يمكن يذكر اسمه بالاشارة ذاك وراح ذاك ورأيت ذاك هذا ان اضطر الى انه يذكر بالإشمار ولا ما اذكره ابد - 00:11:42

حتى لو اخوه مثل اسمه ما مابينادي اخوه قدامه اسمع فهذا يعني هذا اصل هذه المسألة ولكنها رضي الله عنها تقول ما اهجر الا اسمك اما المسمى فلا تهجروه اي نعم - 00:12:02

الله اكبر حدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النظر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة انها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكترة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه - 00:12:20

وثناءه عليها وقد اوحى الى رسول وقد اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت الله في الجنة من قصب. ها ايه الا موجودة وقد اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها - 00:12:40

في تقديم وتأخير للبحث. يمكن يجي يمكن يجي. هي التقديم والتأخير. ها؟ خطأ مطبعي فيه. ايه. مطبعا؟ ايه نعم يجدونه في صفحه ستة وثلاثين الانسان قد يغار على الشخص وهو ميت - 00:13:00

نعم كيف ذلك لان عائشة قالت هذا خديجة وقد توفيت قبل ان يتزوجها الرسول عليه الصلاة والسلام لكن لان الرسول كان يثنى عليها ويدكرها تغار من ذلك مع انها لان تزاحمها في الدنيا ابدا - 00:13:19

لن تزاحمه لكن هي الغيرة والمرأة قاصرة ما تستطيع ان تتحكم بنفسها لا سيما في مثل هذه المسائل. اي نعم نعم ها يستعين الله عليه واذا حصل اذا حصل عدوان - 00:13:41

فهو حتى لو كان سببه لغيرك كما رأيت عائشة بكسرة الصحفة ولا وبخها الرسول عليه الصلاة والسلام انما ينبغي انه يطمئنها ويعظمها ويقول ترى ما له داعي هذا شدة الغيرة ترى هذا يتعبك وما اشبه ذلك - 00:14:18

ما يستطيع الغيرة ما يستطيع ابدا الانسان يدافعها ابدا ما يستطيع نعم ايش ضربها ضربها ايه الرسول ما وضحة ما وبخه ولا باللسان. ولا باللسان كيف يبيظ الذهب؟ واحد فعلها كذا - 00:14:37

لا والله لا يا اثم يا اثم لان غير الشيب غير اختيار الانسان ابدا ولهذا ربما تدعى على نفسها بالموت وهي لا ت يريد الموت كله من اجل غيره نعم يعني يذكر لنا قصص مسألة غيرها في النساء بعضنا على البعض - 00:15:15

شيء عجيب وكيف ما يفعله الا الانسان مجنون مم نعم نعم ها ربما اي نعم لا الغيرة ما ما يريد الانسان ان يزاحمه احد او يعتدي على حقه. اما الحسد فهو والعياذ بالله فمن زوال النعمة غير - 00:15:35

وما له مصلحة فيها بس لا يريد احد ان ينعم بنعمة الله لكن الحسد والغضب والغيرة كلها طبائع متقاربة لكن غير بس تفترق عنهم بان الانسان يغار فيما يتعلق بشؤون نفسه - 00:15:58

لا يريد احدا ان يزاحمه فيها نعم الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسود ابن محرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر - 00:16:16

انبني هشام ابي المغيرة يستأذن في ان ينكح ابنته علي ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن لا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنته وينكح ابنته. فانما هي بذرة مني يربيني ما ارادها ما اذها - 00:16:36

الله اكبر هذا حديث عظيم اولا ان الرسول عليه الصلاة والسلام اعلن هذا على المنبر ولم ولم يسره الى علي ابي طالب ولا الى الذين استأذنوه لان الامر شديد - 00:16:57

الشيء الثاني انه كرر كان لا ادم ثم لا اذن ثم لا اذن عليه الصلاة والسلام ولو قالها مرت واحدة لكتفى ثالثا انه قال الا ان يريد ابن ابي طالب ولم يذكر اسمه - 00:17:13